



الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
Confédération démocratique du travail

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل المكتب الإقليمي بالمحمدية



الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
Confédération démocratique du travail

بيان المؤتمر الإقليمي الخامس

تحت شعار "مناضلون وعن حقوق المأجورين مدافعون"، انعقد المؤتمر الإقليمي الخامس للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالمحمدية، يومي الجمعة 14 والسبت 15 يونيو 2019. وبعد الجلسة الافتتاحية الناجحة التي حضرها الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الأخ عبد القادر الزاير وأعضاء من المكتب التنفيذي والنقابات الوطنية والاتحادات المحلية للكونفدرالية الديمقراطية للشغل وممثلون عن الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية والفعاليات ومناضلات ومناضلي النقابة بالمحمدية.

وبعد المناقشات المستفيضة والديمقراطية للسياق الدولي المطبوع بهيمنة وتحكم الدول العظمى في مصير الشعوب والسيطرة على منابع الطاقة والثروات الطبيعية ومحاولات الالتفاف على القضية الفلسطينية وللسياق الوطني المتسم بغياب الديمقراطية واستشراء الفساد وتوغل الاستبداد وإفقار الفقراء وإغناء الأغنياء والتضييق على الحريات العامة والنقابية وللسياق المحلي الذي تطغى عليه فضيحة شركة سامير وإغلاق المقاولات والمحكوم بالتراجعات في التنمية والتجهيزات الأساسية والمرافق العمومية والصحة والتعليم والنظافة والأمن والبيئة وغيرها. وبعد التداول في الأوضاع المادية والاجتماعية والمهنية للمأجورين في القطاع العام والقطاع الخاص وفي التدهور المستمر للقدرة الشرائية من جراء غلاء الأسعار وتجميد الأجور وحذف الدعم عن المحروقات والمواد الأساسية وارتفاع تكاليف التعليم والتطبيب والمعيش اليومي وضعف المعاشات في التقاعد وضرب الحريات النقابية وإغلاق المقاولات وتسريح العمال وخرق المقتضيات الأساسية لمدونة الشغل في الأجور والتصريحات الاجتماعية.

فإن المؤتمر الإقليمي الخامس للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالمحمدية:

- 1.** يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويدين كل أشكال التطبيع التواطؤ والدعم للكيان الصهيوني الغاشم.
- 2.** يشدد على وجوب تحرير كل الأراضي المغربية المحتلة وطي ملف الصحراء المغربية وفق ما يعزز الوحدة الترابية الوطنية ويفتح الافاق للتنمية الشاملة ويشرك المواطنين في التدبير الديمقراطي لشؤونهم المحلية والجهوية.
- 3.** يرفض استمرار واستشراء الفساد والاستبداد في تسيير دواليب الدولة المغربية، ويطالب بمحاربة كل مظاهر الربع والتحكم في المشهد السياسي وتشديد مغرب الحريات والكرامة والعدالة الاجتماعية وإطلاق سراح كل المعتقلين والمتابعين في قضايا الرأي والحراك الاجتماعي في الريف وزاكورة وغيرها ووقف المتابعات والمحاكمات في حق إخواننا عبد الحق حيسان وعبدالله رحمون، ويتضامن مع النضالات المشروعة للدفاع عن الصحة العمومية والتعليم العمومي ويحيي المعركة المتواصلة للأساتذة الذين فرض عليهم التقاعد وللطلبة الأطباء ولكل الفئات المهنية والاجتماعية.

4. يؤكد المطالبة بتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية لعموم المأجورين والموظفين من خلال الزيادة في الأجور وتخفيض الثقل الضريبي وتوفير الصحة والتعليم الجيد والمجاني للجميع والحد من غلاء المعيشة وحذف الدعم عن المواد الأساسية والمحروقات وتطوير التغطية الاجتماعية في التقاعد وضمان المعاشات المستدامة الضامنة للحد الأدنى للعيش الكريم.

5. يدين كل أشكال التضييق على الحريات النقابية وعلى الحق في التنظيم والانتساب النقابي، ويدعو للاعتراف العملي بالفعل النقابي من خلال احترام الحق في تأسيس المكاتب النقابية وتنفيذ المقترضات الأساسية في قانون الشغل المغربي والاحتكام للتفاوض والحوار في تدبير العلاقات الجماعية للشغل.

6. يدعو السلطات المكلفة بالتفتيش والمراقبة وبالبحث والمصالحة لممارسة صلاحياتها الكاملة من أجل ردع ووقف كل أشكال خرق قانون الشغل وتفعيل اليات المصالحة وفض النزاعات وإرساء مقومات التفاوض والحوار الاجتماعي الدائم لتعزيز الاستقرار داخل المقاولات والإدارات العمومية بمدينة المحمدية.

7. يحمل الحكومة المغربية المسؤولية الكاملة في الإغلاق المتزايد للمقاولات الصناعية وتسريح الاف العمال، ويعتبر بأن الخوصصة العمياء والفتح العشوائي للسوق الوطنية أضر كثيرا بالصناعات الوطنية ودمر المكتسبات التي تحققت لفائدة الاقتصاد الوطني من بعد الاستقلال، ويطالب بالانكباب على معالجة الصعوبات التي تواجه المقاولات والاعتناء بأوضاع العمال المسرحين والعمل على إعادة إدماجهم في سوق الشغل.

8. يدعو الدولة المغربية لتحمل مسؤولياتها للمساعدة في الاستئناف العاجل للإنتاج بمصفاة المحمدية لتكرير البترول وتدليل العراقل التي تضيع على المغرب فرصة تعزيز الأمن الطاقوي وإنقاذ المستهلكين والعاملين في قطاع النقل من جشع اللوبيات المتحكمة في سوق المحروقات وحماية المال العام المتورط في مديونية شركة سامير في طور التصفية القضائية وصيانة المكاسب والمزايا المتعددة التي توفرها صناعات تكرير البترول لفائدة المغرب والمغاربة.

9. يطالب كل السلطات والجهات المعنية لتسطير مخطط تنموي شامل يهدف لتوفير الشغل الكريم لبنات وأبناء المحمدية ولتحسين خدمة المرفق العمومي في الصحة والتعليم ومكافحة الإجرام وتوفير الأمن والرقي بمستوى التنشيط الثقافي والفني والرياضي وتنظيف المدينة وتحسين جودة الهواء والشواطئ والاعتناء بأوضاع العاملين في النظافة وضمان حقوقهم.

10. يدعو كل التنظيمات الديمقراطية والمناضلة بالمحمدية إلى تأسيس جبهة اجتماعية من أجل النضال والدفاع لتحسين الواقع المعيشي بالمدينة من صحة وتعليم ونظافة وبيئة ورياضة وثقافة وترفيه ومحاربة كافة مظاهر الفقر والإجرام وضعف التجهيزات والخدمات الأساسية لفائدة عموم الجماهير الشعبية.

11. يحيي كل الكونفدراليات والكونفدراليين على النجاح المتميز لهذه المحطة التنظيمية الهامة التي تدرج في تنزيل مخرجات المؤتمر المركزي الرامية للربط بين النضال والتنظيم ولتعزيز قدرات وجاهزية النقابة لمواصلة مسيرة النضال والترافع في سبيل حماية وتطوير مكاسب الطبقة العاملة، ويشيد بالجو الديمقراطي والأخوي الذي ساد مناقشات أوراق المؤتمر وانتخاب المكتب الإقليمي الجديد مع التمثيل المشرف للنساء والشباب والقطاعات النقابية.

حرر بالمحمدية، في 15 يونيو 2019